



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته

الذكوات البيض



No:
Date:

رقب ح ٥٧٤٩
٢٠٢٢/١/١٤

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٤/٢٨ والخاص بكتابنا المرقم ب-٤ ٥٧٤٩/٤ في ٢٠٢١/١/٦
والمتمسكين باستحداث مجلتكم التي تصدر عن الديوان المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع إلكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.
... مع وفاء التقدير

أ.م.د. هامين هسان حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٤

نسخة منه المرفقة
* اسم القانون العلمي / نسخة كتابنا وفقرته والترجمة مع الإرفاق.
* المرفقة.

مختار إبراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - قصر الأبحاث - المجمع القريب - السليمانية
P.O.Box 14078, Erbil - Iraq

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المخطوف على إعمالهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيضاء مجلة علمية رسمية ومعتمدة للترقيات العلمية.



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةُ فِكْرِيَّةُ فَصْلِيَّةُ مُحْكَمَةُ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدراساتِ فِي دِيوانِ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ

العدد (١٩) المجلد الأول

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

العدد (١٨) السنة الخامسة ذي الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2789-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبرى الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدراسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN 2786-1763

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجرأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنيّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
- ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٤- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٦- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
- ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم (
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢١- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	العسقلانيين الوافدون الى مصر وأثرهم في القضاء المصري في مصر في العصر المملوكي دراسة تاريخية	أ. د. محمود فياض حمادي	١٠
٢	مظاهر النهوض والتزدي للأمة المسلمة في الجانب العلمي	د. أنس عصام اسماعيل	٢٤
٣	أبعاد هجرة المسلمين الى الحبشة «دراسة تاريخية تحليلية»	أ. د. عمر قحطان عبد اللطيف أ. د. سهاد فاضل عباس مصطفى	٣٤
٤	أبو هلال العسكري وأبو الطيب المتنبي قضايا ومواقف	أ. د. جمال عبد الحميد السوداني	٤٢
٥	أحكام استيفاء الصداق المؤخر في الفقه الإسلامي	أ. م. د. وليد منفي عبد ظاهر الخليفوي	٥٢
٦	الإلحاد المعاصر من منظور عقيدة التوحيد» الأسباب والمعالجات العقدية»	أ. م. د. مدين عبد خلف صالح	٦٨
٧	كفاءة التنمية المستدامة في التعليم	أ. م. د. بشائر مولود توفيق أ. د. هدى محمد سلمان	٨٢
٨	التفاعل القائم على التناقض المدعوم بالذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير اللغوي الإبداعي وكسر الأنماط اللغوية الجامدة لدى متعلمي اللغة العربية	أ. م. د. وفاء شاوي حسن	٩٦
٩	الجغرافية النقدية اتجاه حديث في تطور الفكر الجغرافي	أ. م. د. حيدر عبد الامير رزوق	١١٨
١٠	تعددية الخطاب القرآني في شرك المخاطب	أ. م. د. علي سوادي ظاهر	١٣٢
١١	طرائق التعلم والتعليم في السنة النبوية «دراسة موضوعية»	أ. م. د. مرفت نواف عبود	١٤٤
١٢	التقابل الاستعاري في النص القرآني	أ. م. د. باسم محمد أبراهيم	١٥٨
١٣	الجال الكوني بوصفه محدّدًا للتكليف : دراسة فقهية في العبادات المرتبطة بالحركة الفلكية	م. د. جنان شاكر علي	١٦٦
١٤	فاعلية استراتيجية (SNIPS) في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الاحياء والتفكير الناظري لديهن	م. د. ختام عدنان عبد السادة الكرعوي	١٧٧
١٥	تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي في ضوء مهارات التفكير المنطقي	م. د. حسنين علي دغير الكنان	١٩٢
١٦	الثقافة المعاصرة وأثرها في الاستدلال الديني	م. د. وسام فايز هاشم الموسوي	٢١٨
١٧	هاشميات الكميت دراسة في الأساليب النحوية	م. د. سالم جمعه مليك	٢٣٢
١٨	التربولوجيا التغيير وتأثيرها في الاستراتيجيات التسويقية السياحية دراسة استطلاعية في نشاط سياحة الاهوار العراقية	م. د. شيماء حميد رشيد	٢٤٢
١٩	التكامل المعرفي بين علم الكلام وأصول الدين في معالجة القضايا العقدية	م. د. حسين علوان حسين	٢٦٢
٢٠	رد شبهات جولدتيسهر حول عبد الله بن عباس في كتابه مذاهب التفسير الإسلامي	م. د. حارس رميلي عبد الكاظم	٢٧٢
٢١	بناء الشخصية الإسلامية في ضوء حديث ابن عباس «احفظ الله يحفظك» دراسة فكرية	م. د. خضير عباس إبراهيم الخليفوي	٢٩٢
٢٢	طقوس أعياد ملوك العراق القديم وعلاقتها بالجوانب الدينية	م. م. ميلاد محمد ياسين	٣١٠
٢٣	الاثار المترتبة على سحب اليد وفق قانون انضباط موظفي الدولة في العراق	م. م. اسراء فاخر بجاي	٣١٦
٢٤	أثر تطبيق نظام الفوترة الإلكترونية على الحد من التهرب الضريبي - دراسة استطلاعية في الشركة العراقية للسجاد والمفروشات	م. م. سجي ثابت الثابت	٣٣٠
٢٥	البحث في قوة الدولة	م. م. مهاد محمد عبد الله	٣٤٠

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	المعالجات التقنية للصورة الفوتوغرافية في اعلانات مكافحة الفساد	م. م. آيات اسعد مجيد المالكي	٣٥٢
٢٧	الانهار والبحيرات في الكتابات التراثية	م. م. وسن عادل عبد الوهاب	٣٦٦
٢٨	علاقة كفاءة استخدام المياه بإنتاجية الحنطة: نحو إدارة مستدامة للموارد المائية	م. م. ديار طاهر ياسين م. م. احمد طلال أكرم محمد	٣٧٨
٢٩	حضارة المراتبين في بلاد المغرب « ٤٤٨هـ / ٥٤١هـ - ١٠٥٦م - ١١٤٧م »	م. م. عباس سالم ناصر	٣٨٦
٣٠	الحسنات البديعية (اللفظية) في قصيدة مدح خير البرية للشيخ إبراهيم الكفعمي (ت ٩٠٥هـ) دراسة تحليلية	م. م. عبد الأمير حميد حرجان الأسدي	٣٩٨
٣١	العلاقات اللبنانية-الإسرائيلية بعد عام ٢٠٠٠: دراسة في السياسة الإقليمية والأمنية	م. م. فاطمة الزهراء فاضل مدلول الكبي	٤١٠
٣٢	Investigation of the Relation between ESL Students Beliefs Metacognition and Strategic	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤١٨
٣٣	أثر تدخل تعليمي إيجابي قائم على المعلم على معرفة رفاهية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (خدمة مجتمع)	م. م. عذراء عبد اللطيف لفته	٤٣٤
٣٤	أثر انموذج التفكير النشط في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م. م. هيفاء فاضل محمود	٤٤٨
٣٥	القوة الرياضية لدى طلاب الصف الرابع العلمي وعلاقتها بدافعهم المعرفي	م. م. احمد حسين حمادي	٤٦٢
٣٦	The Influence of Instructors' Age and Gender on the Learning Process for English Department Students \ College of Education for Humanities – Kirkuk University	Assistant Teacher: Sahira Ibrahim Suleiman	٤٨٠
٣٧	منهج النسفي في تفسير آيات الاحكام وتطبيقاته على القضايا المعاصرة	م. فاطمة عبد الكريم جليل	٤٩٦
٣٨	تضمين مبادئ حقوق الانسان في دروس الفيزياء للمرحلة الثانوية» مقال علمي«	م. هند هادي رعيد	٥٠٨
٣٩	تجليات الصراع النفسي في رواية الحركة	الباحث: احسان فيصل بريج أ. د. سلام حليد رسن	٥١٤
٣٠	دراسة إحصائية للتباين المكاني والتركز السكاني في مدن محافظة بابل تحليل مقارنة باستخدام منحني لورنز ومعامل جيني (٢٠٠٧-٢٠٢٥).	الباحثة: انوار احمد حمزه المشرف: الدكتور ميرنجف موسى	٥٢٦
٤١	الالتفات النصي	الباحثة: فاطمة سليم عبد منصور أ. م. د. بشري محمود إبراهيم	٥٤٢
٤٢	تأثير المقومات التراثية لشارع المتنبي في الهوية الثقافية» دراسة ميدانية«	الباحث: بلال جاسم زيدان أ. م. د. علاء كريم مطلق	٥٦٨
٤٣	التفسير الاجتماعي عند الطاهر بن عاشور «حدود التأصيل ومجالات التطبيق»	الباحث: حازم محمد سلمان خضير	٥٨٤
٤٤	السياسة الجنائية المعاصرة في مواجهة الجرائم الإلكترونية وأثرها في حماية الامن المجتمعي	الباحث: حسين ساهي جبر	٦٠٢
٤٥	تفكيك البنية السردية في الرواية العربية المعاصرة: دراسة في تعدد الأصوات وتداخل الأزمنة	م. د. حيدر عبد الأمير صابط كاظم	٦٢٦
٤٦	التحليل القياسي لأثر المزيج التسويقي السياحي في استدامة الطلب السياحي الدولي في العراق للمدة «٢٠٠٤-٢٠٢٥»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٤٢
٤٧	الولاية في مرويوات الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) «دراسة عقديّة عند الإمامية الاثني عشرية»	أ. د. ماجد حميد كصاب علي طاهر محسن السلطاني	٦٥٠
٤٨	دور رقابة الالتزام وفق معيار (ISSAI ٤٠٠) في تحسين جودة التقارير المالية	فادية علي عبد الكريم أ. م. د. الا شمس الله نور الله	٦٦٨
٤٩	النمذجة التنبؤية لمخاطر السيول في أحواض غرب الأنبار الجافة	الباحث: نور خليل إبراهيم صالح الكرغولي	٦٨٦
٥٠	العواصف في العراق في الماضي والحاضر	الباحثة: ولاء ضياء نصيف	٧٠٤
٥١	أثر اختلاف ألفاظ السؤال النبوي في اختلاف ألفاظ الجواب «جمعاً ودراسة»	م. د. محمد عز الدين مهدي	٧١٦
٥٢	نشأة الحركات الاحتجاجية في العراق «الحكم العثماني أنموذجاً»	م. م. زينب خالد محمد	٧٢٦

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

حضارة المرابطين في بلاد المغرب « ٤٤٨ هـ / ٥٤١ هـ
١٠٥٦ م – ١١٤٧ م »

م.م. عباس سالم ناصر
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م





المستخلص:

لقد لعبت حضارة المرابطين في المغرب الاسلامي دوراً بارزاً حيث استمر حكم المرابطين في المغرب حوالي قرن من الزمن حيث ضم المرابطين الاندلس تحت حكمهم حيث امتزجت الحضارة المغربية بالحضارة الاندلسية مما جعلها تتميز حضارة المغرب في عهد المرابطين بطابع متميز ، كذلك اعتراف المرابطين في الخلافة العباسية مما شجع على انتقال الحضارة المشرقية الى بلاد المغرب الاسلامي في ضل الحكم المرابطي

الكلمات المفتاحية: حضارة، مرابطين، المغرب الإسلامي

Apstract:

The Almoravid civilization played a prominent role in Islamic Morocco, as their rule in Morocco lasted for about a century. The Almoravids annexed Andalusia under their rule, and Moroccan civilization blended with Andalusian civilization, giving Moroccan civilization during the Almoravid era a distinctive character. Also, the Almoravids' recognition of the Abbasid Caliphate encouraged the transfer of Eastern civilization to Islamic Morocco under Almoravid rule.

Keywords: Civilization, Almoravids, Islamic Morocco

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين الصادق الامين ابو القاسم محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين الى يوم الدين ، وما بعد :
عند الحديث عن حضارة المرابطين في المغرب الاسلامي اننا نتكلم عن حضارة عريقة امتدت لعدة قرون في جزء الغربي من العالم الاسلامي حيث تناولت في بداية نشأة المرابطين كيف ظهوروا في بلاد المغرب ومن ثم بعد ذلك تكلمت عن حضارة المرابطين وعن النظام السياسي والاداري في المغرب زمن المرابطين وعن النظام القضاء والنظام الوزارة وكيف كانت النظم الادارية تدار في دولة المرابطين وهل كان سلاطين المرابطين تدخل في الشؤون الادارية كالقضاء والنظم الادارية الاخرى ، وكذلك تناولت النظام الاقتصادي في المغرب زمن المرابطين حيث النظام الزراعي وكيف دعم المرابطين المزارعين ، وتناولنا التجارة وعلاقات التجارية بين دولة المرابطين ودول الاخرى وبعض الموانئ التجارية والمدن التجارية المهمة وماهي السلع المستوردة والمصدرة ، وكذلك تناولت الجانب العمراني في المغرب في عهد المرابطين وماهي المدن التي بنيت في عهد السلاطين المرابطين ، وفي اخيراً تناولت النظام العسكري والقوة لدى المرابطين دورهم في فرض السيطرة على بلاد المغرب الاسلامي ودورهم في الدفاع عن الاندلس والمعارك التي خاضها ضد الاسبان والحركات الجهادية . كذلك تكلمت عن اسباب ضعف دولة المرابطين وماهي الاسباب التي ادت الى سقوط دولة المرابطين بيد الموحدين

أولاً: نشأة دولة المرابطين:

ينتسب الملتزمون الذين عرفوا فيما بعد بالمرابطين الى قبيلة لمتونة احدى بطون قبيلة صنهاجة اعظم قبائل البربر واليه ينتسب عدد كبير من القبائل البربرية واشهرها قبيلة مسوفة ومسراته وجدالة وكانت لمتونة تتولى رئاسة سائر هذه القبائل ثم ألت الرئاسة الى قبيلة جدالة على عهد الامير يحيى ابن ابراهيم الجدالي (حمدي، ١٩٩٧، صفحة ٣٧) "اما تسمية الملتزمين فقد وردت اراء كثيرة منها ان اسلافهم من قبيلة حمير كانوا يتلثمون لشدة الحر (سعدون، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، صفحة ١٣) اما الرأي الثاني يقول انهم امنوا بالدعوة الاسلامية وكانوا قلة فاضطروا للهرب لما اغلب عليهم اهل الكفر فتلثموا بقصد التمويه (ابن الخطيب،

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



صفحة ٨) اما الرأي الثالث ان طائفة منهم اغارت على عدو لها فخالفهم العدو الى مضاربهم وهي خالية من الرجال فأمر الشيوخ النساء بأن يرتدن لباس الرجال ويتلثممن فقر العدو وهكذا اتخذوا للثام سنة يلازمونه (سعدون، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، صفحة ١٣) وبعد تسلم يحيى بن ابراهيم زعامة صنهاجة وقاتل اعدائها سنة ٤٢٧هـ / ١٠٣٥م ومن بعد ذلك أرتحل الى المشرق الاداء مناسك الحج وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعد ان استخلف ولده ابراهيم بن يحيى على رئاسة قبيلة صنهاجة ، " ويعتقد الدكتور حسن احمد لم يخرج للحج فقط انما خرج طالباً للعلم وأنه ذهب الى مدارس المغرب وغل من علمها في امور الدين ، وكذلك بحث عن فقيه يثق به ويطمئن اليه فيعود به الى قومه مبشراً ونذيراً فنزل مدينة القيروان وكانت في ذلك الوقت حاضرة الثقافية للمغرب الاسلامي وكعبة القصاد من قاصية المغرب والاندلس (حسن احمد، ١٩٥٧، صفحة ١٠٧) وقد حضر يحيى بن ابراهيم مجلس الفقيه ابي عمران الفاسي شيخ المذهب المالكي واعجب الشيخ ابي عمران الفاسي بالامير يحيى بن ابراهيم لما لمسه فيه حب للخير وحرصه على التعليم ، وتحدث الامير يحيى بن ابراهيم عن سوء الاحوال الاجتماعية في بلاده ، وجهل قبائلها بأصول الدين وفروع الشريعة وطلب من ابي عمران الفاسي ان يبعث معه حد طلبته ليعلم قومه اصول الفقه والشريعة الاسلامية فعرض ابي عمران الفاسي على طلبته الامر غير انه لم يجد من بين تلاميذه من استجاب الى دعوته الاستصعابهم دخول الصحراء (ابن الاثير، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، صفحة ١٣٤) فلما لم يجد احد من تلاميذه يذهب مع الامير يحيى بن ابراهيم ، ارسل ابي عمران الفاسي الامير يحيى الى الشيخ واجاج بن زللو اللمطي* فقه المالكية بالسوس الاقصى ، وكان يحيى يحمل كتاباً من الشيخ ابي عمران الفاسي الى تلميذه الفقيه واجاج يتضمن الكتاب ان يرسل مع يحيى الى بلاده احد طلبته من يثق بدينه وورعه وكثرة علمه ليعلم القرآن وشرائع الاسلام فقد ارسله واجاج بن زللو تلميذه يدعى عبدالله بن ياسين الجزولي* دخل ابن ياسين بلاد صنهاجة في صحبة زعيمها يحيى بن ابراهيم فنزل على قبيلة لمتونة ، التي بالغت في اكرامه فأخذ يثت تعاليم الدين بينهم ويبصرهم بأحكام الاسلام ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر واشتد في مؤاخذتهم ومطالبتهم بالإقلاع عن تقاليد المنافية للاسلام كالزواج بأكثر من اربع والزنا والسرقة ، وكان طبعياً ان يضوقوا بأساً بتشدده عليهم ، واسرافه في تقييدهم فأخذوا يجافونه وينفرون منه (ابن الاثير، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، صفحة ١٣٥) ورأى ابن ياسين ان يرحل الى بلاد السودان ولكن الامير يحيى ابن ابراهيم تمسك به و اشار عليه بالانقطاع الى العبادة في جزيرة نائية ، بعيداً عن هؤلاء البدو الجهلة فوافقه ابن ياسين على ذلك ونقطع ابن ياسين واصحابه للعبادة في هذا الموضوع

١ * واجاج بن زلو اللمطي من اهل السوس الأقصى رحل إلى القيروان وأخذ عن أبي عمران الفاسي ثم عاد إلى السوس فبنى داراً سماها بدار المرابطين لطلبة العلم وقراء القرآن وكان المصادمة يزورونه ويتبركون بدعائه وإذا أصابهم قحط استسقوا به : ينظر ، السلاوي ، شهاب الدين ابو العباس احمد بن خالد بن محمد الناصري (ت ١٣١٥هـ /) الاستقصا لأخبار دول المغرب الاقصى ، تح ، جعفر الناصري ، النشر ، دار الكتاب - الدار البيضاء ، ج ٢ ، ص ٧.

٢ * عبد الله بن ياسين بن مكو الجزولي المصمودي: الزعيم الأول للمرابطين، وجامع شملهم، وصاحب الدعوة الإصلاحية فيهم. كان من طلبة العلم في دار أنشئت بالسوس وسميت " دار المرابطين " و " أشار شيخ القيروان أبي عمران الفاسي، على منشئ تلك الدار " واجاج ابن زللو اللمطي " بإرسال من يذهب مع " يحيى بن ابراهيم الجدالي الصنهاجي " الى صنهاجة، لتفقيها وتعليمها أمور دينها، فوقع اختيار " واجاج " على ابن ياسين، فنزل فيها وأقبلت عليه. ورأى البدع فاشية، فاشتد في وعظها واقامة حدود الشرع فيها، فاعتزلها مع بضعة أشخاص في جزيرة قريبة منها في " النيجر " ولحق به جماعة، ثم آخرون، حتى بلغ من عنده زهاء الألف، فسماهم " لمرابطين "، وأخضع بهم قبائل صنهاجة كلها. ينظر الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي ، ت ١٣٩٦هـ / ، الاعلام ، النشر ، دار العلم للملايين ، ط ١٥، ٢٠٢٠م ، ج ٤ ، ص ١٤٤.



البعيد الذي اختاروا قد بنوا بيه دار للعبادة والصلاة لم يمضي فترة حتى تسامع الناس بأخبار بن ياسين فأقبلوا عليه وتوافدوا على رباطة فأخذ يقرئهم القرآن الكريم و يثقفهم في امور الدين الخفيف ، واخذ ابن ياسين يرسل الوفود الى القبائل الترغيب الناس في مذهب اهل الرباط حتى اجتمع له نحو الف رجل من اشراف قبيلة صنهاجة حتى سماهم المرابطين للزومهم رابطته (عنان ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، صفحة ٣٠٢) وقد قادة المرابطين حروب عدة من اجل نشر تعاليم الدين الاسلامي حتى تمكنوا من نشر تعاليمهم في كل نواحي المغرب الاقصى وكذلك تمكنوا من نشر الاسلام في السودان الغربي علي يد ابو بكر الممتوني ، واما على ارض برغواطه قد وقعت عدة معارك بين البرغواطيين وبين المرابطين وقد قتل عبدالله بن ياسين الجزولي في هذه المعارك (عنان ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، صفحة ٣٠٧)

ثانياً : النظام السياسي للمرابطين :

ان قيام دولة المرابطين تختلف عن دول البربر التي سبقتها فقد قامت دولة الادارسة مثلاً على اساس البيعة وكذلك دولة بني زيري التي ضلت تدين بالبيعة للفاطمين ، اما دولة المرابطين فقد قامت على اسس مختلفة كل الاختلاف فقد قامت على اساس العقيدة الدينية وكان منشؤها الروحي فقيه متعصب وهو عبدالله بن ياسين واحتفظت دولة المرابطين في هذا الطابع الديني (عنان ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م، صفحة ٤١١) في نشر مذهب مالك بن انس في صحراء المغرب ومحاوله بعث القوى الاسلامية والعودة بالاجتمع الاسلامي الى عهد السلف الصالح ورسمت لنفسها طريق الاصلاح واضحاً وجلياً (عنان ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، صفحة ٣٢٥) وكانت سياسة دولة المرابطين منذ نشأتها اتخذت مبدأ الجهاد منهاجاً لسياستها ، وقد عبرت قوات يوسف بن تاشفين الى بلاد الاندلس من اجل الجهاد ضد الحملات الصليبية فاستغل بني هلال و اغاروا على المغرب الاوسط من اجل نزاعه من المرابطين (ابن خلدون، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، صفحة ١٨٠) يبدو ان المرابطين قد اقرروا السكنية في انحاء بلاد المغرب الاوسط حالوا بين بين بني حماد وحلفائهم من العرب ، وان اهتمام المرابطين بأمر المغرب الاوسط وعملهم على تحصينه و اقرار السكنية في ربوعه لم يكن يقصد به مجرد

مناهضة بني حماد بل الرد العرب عن الغرب وتجنب البلاد ما اصاب افريقية من قبل ، ودليل ان يوسف بن تاشفين سالم بني حماد من اجل استقرار المغرب الاوسط (ابن الاثير، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، صفحة ٦٨) وان النظام السياسي للمرابطين ترك اثر بعيد المدى في توازن القوى في الجزء الغربي من البحر الابيض المتوسط انه في ذلك الوقت بلذات ظهرت النرمان في جنوب ايطاليا واخذوا يتطلعون على جزيرة صقلية من اجل السيطرة عليها ، وفي الوقت نفسه عمدت اساطيل جمهوريات ايطاليا الى تهديد حرية الملاحة في هذه المنطقة وراحت مملكة قشتالة وليون تبسط ظلها على الاندلس وتستندل ملوك الطوائف وتنزع منهم الحصون والقلاع ، وكانت لابابوية دور فعال في تهيم الاذهان المعركة صليبية حامية الوطيس ، هنا برز دور السياسة الحكيمة التي سار عليها المرابطين بعد استنجد دول الطوائف بالامير يوسف بن تاشفين فعبر الى الاندلس وخاض المرابطين معركة ضد الصليبيين وسميت معركة الزلاقة (ابن الاثير، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، صفحة ٣٠٨)

ويبدو ان معركة الزلاقة لم تكن الحاسمة في تاريخ الجهاد في الاندلس ، وان الامر يتطلب ضرورة عودة يوسف بن تاشفين مرة اخرى الى مسرح الاحداث في الاندلس ، فقد وفدت الى المغرب من جديد وفود أهل الاندلس لاسيما هل بلنسية ومرسية يشكون الى الامير يوسف بن تاشفين ما حل بهم على أيدي النصارى الذين يتحكمون من حصن لبيط عن شرق الاندلس ، فوعدهم يوسف بالجواز اليهم فتم عبور يوسف بن تاشفين الى الاندلس مرة اخرى عام ٤٨١هـ / ١٠٨٨م وتمكن الامير يوسف من فتح الحصن

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



وفرض سيطرته على الاندلس (حمدي، ١٩٩٧، صفحة ٦٣) وبعده هذه الحركات الجهادية في الاندلس استطاعت دولة المرابطين من توحيد المغرب والاندلس ضد حملات الصليبية ، وكذلك استطاعوا المرابطين من توحيد بين اقليم السودان والمغرب الاقصى حيث كان الاقليم السودانية تعيش بمعزل عن حوادث في المغرب حتى اخرجها المرابطون من العزلة ومكنوا للثقافة الاسلامية ان تنتسب اليها وتنتشر بين ربوعها هذه السياسة التي سار عليها المرابطون بعد قيام دولتهم في المغرب (ابن خلدون، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، صفحة ٤٤) كذلك من السياسة التي اتخذوها المرابطين انهم لن يتخذوا لقب الخلفاء بالامراء وذلك احتراماً للخلافة العباسية وكانوا يطلبون الشرعية الحكم من الخلفاء بني العباس ويخطبون يوم الجمعة بأسم الخلافة العباسية (التجاني، ١٩٨١م) ذلك يعتبرون الخلفاء العباسيين من السلالة الكريمة التي تنتهي الى الرسول الكرم صلى الله عليه وعلى اله وسلم ، وصدر يوسف بن تاشفين مرسوماً يخص الانقلاب التي تطلق عليه هي امير المؤمنين وناصر الدين (ابن العماد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م، صفحة ٤٢٧)

ثالثاً : النظام الاداري للمرابطين :-

كان النظام الاداري في عهد المرابطين نظاماً معقداً حيث تأخذت دولة بعض الاجراءات الادارية التي ترتبط بشكل مباشر بعمل السياسي للدولة حيث تبع الامير يوسف بن تاشفين بعض الاجراءات الادارية من اجل الحفاظ على عمل مؤسسات دولة بشكل يتناسب مع سياسته (سعدون، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، صفحة ١٦٤) ومن هذه الاجراءات التي اتبعها كالاتي

اولاً : نواب الامير يوسف بن تاشفين

كان لأمير المسلمين نائب عنه في بلاد المغرب الاسلامي ومقره مدينة فاس ، ولأهمية نائب أمير المسلمين يوسف بن تاشفين سواء كان في المغرب والاندلس وخطورته كان يوسف يحترز من نوابه ويعمل على مراقبتهم كما انه لم يكن يتيح لهم الاستقرار في مناصبهم لعهود طويلة حتى لا يعملوا على الاستقلال مناصبهم ، فكان النواب معرضين للنقل من ولاية الى اخرى (حمدي ع.، ١٩٩٧، صفحة ٢٦٧) اما نائب الامير المسلمين في الاندلس من المستحيل على الامير يوسف بن تاشفين ان يشرف على تلك الدولة المتزامية الاطراف فكان من الطبيعي ان يكون له نائب في الاندلس يدير شؤون البلاد وكانت بلاد الاندلس ولاية شبه مستقلة ، واغلب من شغل منصب نائب امير المسلمين في الاندلس وهو ولي العهد قبل تنصيبه اميراً للمسلمين ومن احظى بمنصب نائب الامير في الاندلس عهد علي بن يوسف الامير ابو الطاهر تميم ، وابو محمد بن فاطمة (بن خاقان، ١٢٨٤هـ / ١٨٦٦م، صفحة ١١٧) وكان نائب الامير يستقر غالباً في غرناطة وقرطبة فقد كانت الاندلس تنقسم في عهد المرابطين الى خمس ولايات وهي اشبيلية وقرطبة وقرطبة وبلنسية ومرسية وكانت سرقسطة هي الولاية السادسة قبل سقوطها في ايدي الفونسو المحارب سنة ٥١٢هـ / ١١١٨م فقد اتخذ المرابطين في اول عهدهم بالاندلس قرطبة مركزاً لحكومتهم ، كان نواب الامير يمثلونه في سلطانه فكانت سلطنتهم شبة مطلقة فكانوا يقيمون الولاية أو يعزلونهم حسب تقتضيه مصلحة الدولة ، كانت مهمة نائب الامير الاولى هي قيادة الجيوش في الحرب وتنظيم الشؤون الادارية في الاقاليم البعيدة عن مركز المرابطين في المغرب (الصلاي، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، صفحة ١٥٤)

ثانياً : ولاية الاقاليم :

سيطر الطابع القبلي على دولة المرابطين من الناحية الادارية فقد كان يوسف بن تاشفين يعين الولاية على الاقاليم من قبيلة لمتونة بشكـل خاص وقبيلة صنهاجة بشكل عام وتعيين الولاية من قبيلة لمتونة يدل على ضمان الاحتفاظ بوظائف الدولة بيد قبيلته ، فبعد ان تم فتح المغرب قسمه على بنيه وامراء قومه



(ابن خلدون، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، صفحة ٢٤٦) فقد ولى سير بن ابي بكر* على مدن مكناسة وبلاد مكلالة وفازار ،

وولي عمر بن سليمان المسوفي مدينة فاس وحوازها وولي داود بن عائشة مدينة اغمات ومراكش وبلاد السوس وسائر بلاد المصامدة وتدلا وتامسنا (سعدون، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، صفحة ١٦٥) وعندما عزم على ضم الاندلس الى مملكته اسند الى القائد سير بن ابي بكر تلك المهمة وعينه حاكما على الاندلس وأوصاه على ان يعين على كل بلدة يفتحها حاكماً من لمتونة وبقي سير بن ابي بكر في الاندلس الى ان توفي عام ٥٠٧هـ / ١١١٣م ، واما في عهد الامير علي بن يوسف تاشفين عين القائد مزدلي وهو بن عم يوسف بن تاشفين على مدينة بلنسية بعده استردادها من النصارى عام ٤٩٥هـ / ١١٠٢م وكذلك عين علي بن الحاج على غرناطة عام ٤٩٦هـ / ١١٠٣م ، وعين عبدالله بن تينغمر والي على قرطبة هو بن اخت علي بن يوسف ، كان الامير علي بن يوسف يراقب ولاته مراقبة شديدة حيث كان يراقب سير الامور في ولايته لا يترك امراً من الامور في ولاية دون ان يؤكد على اهلها بالعمل على الحفاظ وحدتهم ونبد خصومتهم والانقياد لأمرهم عدم الخروج عن طاعته (المراكشي، ١٩٨٣، الصفحات ٦٣-٦٤)

ثالثاً: نظام الوزارة :-

لم يظفر نظام الوزارة في عصر المرابطين اهتمام المؤرخين ولم يتعرض للحديث عن وزراء المرابطين الا شذرت قليلة لا تشبع لطفة الباحث ، ونستدل بما ورد في المصادر على ان الوزير كان يشغل مكانة سامية في دولة المرابطين على قول الطرطوشي في كتاب سراج الملوك ” وأشرف منازل الادميين النبوة ثم الخلافة ثم الوزارة ، والوزير عون على الامور وشريك في تدبير السياسة ومفزع عن النازلة ” (الطرطوشي، ١٢٨٩هـ/ ١٨٧٠م، صفحة ٢) ، ومن المعروف ان دولة المرابطين كانت دولة اسلامية مجاهدة يقوم نظام الحكم فيها على اسس عسكرية ، فأمر المسلمين وهو قائد الجيش الاعلى ومعاونوه هم قواد الجيش لهذا كان من الطبيعي ان يتسم منصب الوزير الطابع العسكري ، ولكن لما يتطلب من الوزير ايضاً كتابة الوثائق والمراسيم وهو ما يقابل ديوان الانشاء فقد وجد في دولة المرابطين صنفان من الوزراء (احمد مختار، صفحة ١٥٢)

اولاً: وزراء عسكريون من قادة الجيش وهم من قرابة السلطان بدرجة الاولى او من قبيلة لمتونة الصنهاجية التي قامت دولة المرابطين على كتافها

ثانياً: وزراء كتاب وهم من الفقهاء وينبغي ان نلاحظ كلمة فقيه في الاصطلاح العلمي الاسلامي هو العالم بالأحكام الشرعية وان يوسف بن تاشفين اتخذ وزيراً عسكرياً وهو بن عمه سير بن ابي بكر الذي قضى على ملوك الطوائف بالاندلس، كذلك اتخذ وزيراً فقيهاً وهو ابو محمد بن عبد الغفور وهو الذي كتب باسم يوسف بن تاشفين نص ولاية العهد الى الامير علي بن يوسف (احمد مختار، صفحة ١٥٣) اما في عهد علي بن يوسف فتعقد نظام الوزارة وتعددت اختصاصات الوزراء ونظراً لكثرة عدد الوزراء في الدولة فقد كان لهم مجلساً يتولى رئاسة كبير الوزراء او الوزير الاول هو حلقة اتصال بين الوزراء والامير ولقد كان للوزراء موضع احترام امراء المسلمين ومحل ثقهم (حمدي ع.، ١٩٩٧، صفحة ٢٦٧) ومن اشهر وزراء

* سير بن ابي بكر للمتوني ، وهو احد قادة الجيش المرابطي في عهد يوسف بن تاشفين الذي نصبه والي على مدائن مكناسة في بلاد المغرب الاسلامي وبعد العبور الى بلاد الاندلس ارسله الامير يوسف بن تاشفين الى مدينة اشبيلة ومحاصرتها ،ينظر ، الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، (ت/ ١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، النشر ، دار العلم للملايين ، ط، الخامسة عشر - ٢٠٠٢م ، ج٦ ، ص ١٨١.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



عصر علي بن يوسف وهو الفقيه مالك بن وهيب الاشيلي كان من اشهر الوزراء والكتاب وهو اشيلي الاصل وكان موسوعة في الفقه والعلوم الدينية والاجتماعية وهو الذي ناظر محمد بن تومرت في حضرة امير المسلمين علي بن يوسف وقد استطاع مالك دون بقية الفقهاء ان يقدر براعة محمد بن تومرت ويدرك مدى الخطر الذي يمكن ان تتعرض له دولة على يديه فأشار الى الامير بقتله (المراكشي، ١٩٨٣، صفحة ١٤٠) واما ينتان بن عمر كان من الوزراء العسكريين الامي علي بن يوسف فقد كان قائداً لفرقة الحشم وهو الذي اقنع الامير بعدم قتل محمد بن تومرت وسجنه ويتركه يرحل عن مراكش (حمدي ع.، ١٩٩٧، صفحة ١٧٣)

رابعاً: القضاء عند المرابطين

كان منصب القاضي مكانة سامية في دولة المرابطين عهد الامير يوسف بن تاشفين وخلفائه من بعده وكان يعين القضاة من كبار العلماء دون الاستناد الى العصبية القبلية حتى ان كثير من القضاة كانوا من غير قبيلة صنهاجة ، وتعتبر هذه الخطوة سياسة حكيمة التي اتبعها الامير يوسف رغبة منه في تحقيق العدالة وتطبيق تعاليم الدين الاسلامي وقد منح الامير يوسف بن تاشفين القضاة رتبة عالية في الدولة حتى كثرة امواهم واتسعت مكاسبهم (سعدون، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، صفحة ١٦٦) اما في عهد الامير علي بن يوسف كان تعيين القضاة يصدر بمرسوم عن الامير ويوصي القاضي فيه ان يكون عادلاً حازماً ، لا تأخذه بالله لومة لائم ، وكان تولي القاضي منصبه يتم عن طريق ترشيح اهل البلاد اي ان اختبار القاضي كان يتوقف على رغبة اهل البلد ، وكانت سلطة القضائية تتمتع باستقلال كبير عن السلطة التنفيذية ومن تولي القضاء في عهد الامير علي بن يوسف القاضي الوحيد ابو محمد عبدالله بن احمد (المالقي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، صفحة ١٠٤) كان القضاة يستلمون رواتب ثابتة من بيت المال ، فقد كان من الطبيعي للمحافظة على الاستقلال القضاء والحفاظ على سمعته تقدير رواتب شهرية لهم (المالقي، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م، صفحة ١٠٤) كان النظام الشورى هي احدى خطط القضاء في عصر علي بن يوسف بن تاشفين ومن المرجح ان نظام الشورى ان صاحبها كان فقيهاً يشاور القاضي قبل ان يصدر الاحكام وكان قاضي المدينة يتولى اختيار هؤلاء من فقهاء من اهل المدينة (حمدي ع.، ١٩٩٧، صفحة ٢٦٨)

خامساً : الكتابة :

أنشأ الامير يوسف بن تاشفين ديوان الانشاء لتحرير الرسائل تولاه رجال من اشهر الادباء في تلك الحقبة جميعهم اندلسيون ، وبرزهم من الرجال الذين برزوا في ظل ملوك الطوائف اذ ان الحياة الادبية بلغت اوجها في عهدهم حتى ان اكثر الملوك كانوا يتنافسون على التقرب من الشعراء والادباء فكل ملك اتخذ بعض منه وهؤلاء كانوا يفضون معظم اوقاتهم مع ملوك (سعدون، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م، صفحة ١٦٨) وكانت الاستعانة هؤلاء الادباء والكتاب من اجل مظاهر توثيق العلاقات بين الاندلس والمغرب والتقرب بين ثقافتى البلدين وهذه العلاقات لم تنقطع منذ ان اصبح الاندلس جزءاً من العالم الاسلامي ان جواز المرابطين للاندلس وحكمهم لتلك البلاد معناه الوحدة الكاملة بين العدوتين والاول مرة استفادة العالم الاسلامي من هذه الوحدة (مجلة معهد الدراسات الاسلامية، ١٩٥٩-١٩٦٠، صفحة ١١٥)

رابعاً : النظام الاقتصادي في عهد الدولة المرابطية :

قد تركت الاوضاع التي تخمضت عن قيام دولة المرابطين اثراً بارزاً في الميدان الاقتصادي ، ولا نكون مغالين اذا قلنا ان الاحوال الاقتصادية في البلاد كانت اكثر تأثراً بالظروف التي ادت الى قيام الدولة من اي ناحية اخرى ، فقد كان التوحيد بين السودان والمغرب والاندلس اذا نتاج بعيدة الاثر في حياة التجارة الداخلية والخارجية (حسن احمد، ١٩٥٧، صفحة ٣٩٩) وقد عرفنا كيف ان تجارة السودان كانت تمر



بديار المثلثين وكانوا يجنون من وراء هذه التجارة ارباحاً ضخمة ، ومن مقومات النشاط الاقتصادي عند المرابطين هي

أولاً : التجارة ، فقد حظيت التجارة بنصيب وافر عصر المرابطين فقد كان لامتداد رقعة الدولة في السودان والمغرب والاندلس عظيم الاثر في ازدهار النشاط التجاري وادى ذلك الى فتح منافذ متعددة التسويق المنتجات الزراعية والصناعية فنشطت حركة الصادر والوارد ونمت التجارة الداخلية والخارجية ، ولاشك ان عامل الاستقرار السياسي في دولة المرابطين وعلى الاخص في عصر يوسف بن تاشفين مما ادى الى ازدهار الحركة التجارة ومن اهم المراكز التجارية (حمدي ع.، ١٩٩٧، صفحة ٣٤٤)

المرية :

كانت مدينة المرية من اهم المراكز التجارية في عصر علي بن يوسف على حد قول الادريسي " مدينة الاسلام " وكان بها من كل الصناعات (الادريسي، ١٨٦٣م، صفحة ١٩٧) وكانت ميناء تجاري هاماً تبحر منه السفن الى شرق البحر المتوسط محملة بمنتجات الاندلس ولقد لاحظ ابن غالب الاهمية المدينة على البحر فقال " فهي باب الشرق ومفتاح التجارة الرزق " (الاندلسي، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م، صفحة ٢٨٣) ويبدو ان اتخاذ المرابطين لمدينة غرناطة كقاعدة لهم في الاندلس كان له دخل كبير فيما اصابته مدينة المرية عصر المرابطين من تقدم في المجالين الصناعي والتجاري اذ كانت اقرب الموالي الى مدينة غرناطة يضاف الى ذلك انها كانت تربطها ببلاد المغرب.

مدينة اغمات:

كانت مدينة اغمات من اهم المدن التجارية الداخلية في المغرب الاسلامي عصر الامير علي بن يوسف حيث كان تجارها يعدون القوافل التجارية التي تذهب الى بلاد السودان التي كانت تحمل النحاس الاحمر والثياب الصوف والعمائم والاصداق ، وكان تجار مدينة اغمات اثرياء حيث يذكر " لم يكن في دولة المثلثين احد اكثر منهم اموالاً وواسع منهم احوالاً " (حمدي ع.، ١٩٩٧، صفحة ٣٥١)

مدينة سلجماسة:

تعتبر مدينة سلجماسة من اهم المراكز التجارية في المغرب الاسلامي عصر المرابطين وتتميز مدينة سلجماسة بموقع جغرافي مميز يربط بين مدينة غانة ومصر اما موانئ مدينة فكانت تستقبل تجار مدينة البصرة والكوفة وبغداد ، كذلك كانت مدينة سلجماسة تحتل مكانة تجارية مهمة حيث غالبية القوافل التجارية تمر في المدينة وصولاً الى ذهب في بلاد السنغال (الادريسي، ١٨٦٣م، صفحة ٦٧)

عند الحديث عن الصناعة في بلاد المغرب في عصر المرابطين فقد ازدهرت زدهاراً عظيماً فقد توفرت المواد الخام للزراعة للصناعة فقد اشتهرت صناعة المنسوجات الحريرية في مدينة المرية كانت تنتج حوالي ثمانمائة طراز مختلف فقد كانت تحتل الصدارة في هذا المجال بالإضافة الى صناعة الديباغ (زكي، ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م، صفحة ٣٩٠) فضلاً عن ذلك اشتهرت مدينة المرية بصناعة السفن فقد كانت المواد الخام متوفرة في ارض المرية لقيام الصناعة ، اما مدينة مراكش تعد من اهم المراكز الصناعة في بلاد المغرب الاسلامي حيث اشتهرت بصناعة الصابون والمغازل (حسن احمد، ١٩٥٧، صفحة ٤٠٦) اما مدينة فاس كانت تشتهر بالعديد من الصناعات وان السبب في ذلك انها كانت مقصد المهاجرين والاندلسيين فاشتهرت المدينة بصناعة الزجاج ولاسيما الزجاج الملون وكذلك صناعة تسبيك الحديد والنحاس (علي الجزنائي، ١٤١١هـ / ١٩٩١م، صفحة ٥٨) اما النشاط الزراعي فقد تضافرت عدة عوامل على زيادة الانتاج الزراعي ومضاعفته في الميد حيث عملت دولة المرابطين على توحيد بين منطقتي الانتاج في بلاد وحددت بين منطقة السهول وبين منطقة المراعي حيث نظمت العلاقات بين المستقر وبين اهل السهول

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



وبين البدو الضارين في مناطق الهضاب ادى هذا الاستقرار والطمأنينة بين الناس الى تنشيط النشاط الزراعي (حسن احمد، ١٩٥٧، صفحة ٤٠٤) وقد ذكر محمد الطمار ان مدينة تلمسان المغربية شهدت خلال فترة المرابطين الاستقرار الامني والازدهار الزراعي الذي مكّنهم من تحقيق رخاء اقتصادي بحث حسنت احوال الفلاحة (محمد الطمار، ٢٠٠٧، صفحة ٥٤) وتضاعفت المساحات المزروعة وقد اتجهت الدولة المرابطين الى الاستصلاح الاراضي وتوسيع المزارع والبساتين فظهر ذلك جلياً في قلعة ابن الجاهل ضواحي تلمسان ذلك شجعت دولة المرابطين على غرس الشجر وتشجيع الفلاحين على تربية دودة القز ذلك الرفع من انتاج الحرير ذلك عملت على بناء السدود من اجل خزن المياه لمواجهة الجفاف في فترات الصيف (صالح فياض، ١٩٩٨م، الصفحات ١٠٣-١٠٤) ولم يقتصر دور المرابطين على توفير العمالة من الرقيق للعمل في الزراعة بل تمكنوا من تطوير أنظمة الري وجلب المياه من منابعه الى الاراضي الفلاحين دون عناية او تكليف وقد قامت السياسة المرابطين على نظام التطبيب او التثليث وكذلك التخميس حيث يفرض على الراغبين الانضمام في دولة المرابطين دفع ثلث او خمس اموالهم للدولة و اعتمدوا ايضاً سياسة ترمي لمواجهة كافة الاخطار التي تعترض الفلاحين (عبلة، ٢٠٠٣م، صفحة ٧٨)

خامساً : البناء والعمران للمرابطين :

قد تأثرت العمارة عند المرابطين بفنون العمارة الاندلسية بالإضافة الى التأثيرات المشرقية ومن اهم بقايا العمارة المرابطية وهي مدينة مراكش والتي تعتبر النواة الاولى وهي العاصمة لمرابطية وكان الهدف من بنائها هي السيطرة على الطرق المؤدية الى جبال الاطلس ومن هذه المدينة انطلقت الفتوحات العسكرية لدولة المرابطين وقد صبحت مدينة مراكش من اهم المراكز الحضرية في جنوب المغرب الأقصى وقد تطورت مدينة مراكش فأنشئت فيها المساجد والاسواق وظلت مدينة مراكش معسكراً حربياً لقوات المرابطين حتى سقوطها بيد الموحدين (حميد مرعي، ١٩٨٦، الصفحات ٣٧٠-٣٧١) اما من الاثار العمرانية الاخرى في عهد المرابطين هو جامع القرويين في مدينة فاس ويعتبر هذا الجامع من اعظم اثار المرابطين على الاطلاق كما يعتبر من اهم المساجد في بلاد المغرب وكثرها شهرة في عهد المرابطين ويعتبر جامعة اسلامية قديمة ويمكن مقارنته بجامعة الازهر في القاهرة اما في عهد الامي علي بن يوسف قد ازدهر هذا الجامع ازدهاراً عظيماً ، وكذلك من الاثار العمرانية البارزة اكدمان ايت سدرات والتي تعني باللغة الامازيغية الارتفاع والعلو ويرجع المؤرخين ان بناء هذه القلعة الى المرابطين وتعني كلمة كدمان ابراج المراقبة التي بنيت على السفوح الجبلية الجنوبية للاطلس الكبير ولعبت هذه القلعة اهمية سياسية ودفاعية كبيرة (البندق، ١٩٧١م، الصفحات ٩٠-٩٣) اما مدينة تارودانت التي دخلت تحت نفوذ المرابطي ٤٤٨هـ / ١٠٥٦ م فعرفت الاستقرار سياسياً وازدهار اقتصادياً ونهضة عمرانية وبعد ذلك اصبحت مركزاً ادارياً ويتحكم بواسطتها المرابطون في شؤون سهل السوس وجبال رذن ، وقد عين عليها يوسف بن تاشفين ابنه تميم والياً وتعتبر المدينة كنقطة التقاء للطرق التجارية الاتية من الجنوب الصحراء وهو ما جعلها تستقطب عناصر بشرية متنوعة ، ولعبت هذه لمدينة دوراً بارزاً في الخطط الحربية للمرابطين (حسن توشخيت، صفحة ٣٣٩)

سادساً : القوة العسكرية ومظاهرها

كانت الاسس التي قامت عليها الدولة ذات صدى بعيد في النظم الحربية التي عرفها المرابطون ان الدعوة التي بثها عبدالله بن ياسين قد عملت على توحيد القبائل وفتحت امامهم افاق جديدة وبثت في هؤلاء البدو روحاً جديدة لم تكن مألوفة لديهم من قبل فقد نفخ عبدالله بن ياسين في نفير الجهاد وهياً الازدهان المعركة طويلة الامد من الكفاح في سبيل الدين وهي النفوس من اجل الشهادة في سبيل الله (حسن احمد،

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



١٩٥٧، صفحة ٣٧٥) ويذكر من اقوال عبدالله بن ياسين الى انصاره " ان تامروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر وتجاهوا في سبيل الله حق جهاده " (حسن احمد، ١٩٥٧، صفحة ٣٧٥) كان لهذا الاسلوب دور هام في انضباط الجند وطاعة القائد والامتثال الى اوامره عن رغبة لتحقيق الانتصارات (المؤلف مجهول، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، صفحة ٢٢) اما في عهد يوسف بن تاشفين ظل المرابطون يبلون في الحروب بمنتهى الاقدام والشجاعة ويطلبون الموت في سبيل الله خصوصاً المعارك التي خاضها المرابطون ضد النصارى الاسبان في الاندلس ومن هذه المعارك معركة الزلاقة وغيرها الكثير من المعارك التي انتصر بها المرابطون في الاندلس ، وكذلك استخدموا المرابطون طائفة من الجند الصقلم ولا نعلم بالضبط الى من يرجع الفضل في استخدام هؤلاء الجند ليوسف بن تاشفين ام ولده علي يذكر المؤرخ يوسف اشباخ ام علي بن يوسف كان اول من استخدم هذه الطائفة من الجند (يوسف اشباخ، صفحة ١٢٢) كان تموين الجيش المرابطي يقع على عاتق الدولة بالدرجة الاولى ومن مصادر الاساسية من الضريبة التي تفرض على المبيعات في الاسواق والتي تسمى الفرضة وتفرض بغرض المساعدة في تجهيز الحملات العسكرية الاغراض الجهاد (امين، ١٩٨٤، صفحة ٣٣٥) وقد ادخل يوسف بعض الاصلاحات على النظم الحربية في جيش المرابطي فقد ادخل نظام التجنيد الالزامي الشامل الكافة طبقات المجتمع وكذلك تطوير الاسلحة المرابطين اسلحة بدوية قديمة فقد شملها التطوير ايضا ، كذلك اكثر من استخدام الخيل في تجهيز الجيش (حسن احمد، ١٩٥٧، صفحة ٣٨٢) وكذلك اهتم المرابطون في بناء الاسوار الحربية والتحصينات العسكرية خصوصاً في فترة الامير علي بن يوسف بعد ان اشتد خطر الموحدون عليهم فقد بنوا اسوار ومنها اسوار مدينة مراكش وكانت اهمية هذا السور من اجل خزن بيه الاموال وسلاح وبناء هذا السور جاء بطلب من قبل القاضي الفقيه ابو الوليد بن رشد قاضي قضاة الاندلس في ذلك الوقت (ابن خلدون، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، الصفحات ٣٧٧-٣٧٨)، اما في الاندلس ابتكر المرابطون نظاماً جديداً في بناء الاسوار فقد بنوا سور الاندلس بنظام مختلف عن الاسوار في المغرب حيث اكثروا من الزوايا الداخلية والخارجية بالسور حيث يتخذ شكل خطوط متعرجة ومتكسرة وميزة هذا النظام ان يترك الجند اعداءهم يتقدمون داخل حدى الزوايا ثم يندفعون عليهم من اعلى الاسوار فيفتكون بهم ويتألف السور في الاندلس في اعلاه من درب يسير عليه المحاربون يسمونه المؤرخون احياناً بمشى السور (عبدالعزیز سالم، ١٩٥٨، الصفحات ١٣٥-١٣٦) سابعاً: سقوط دولة المرابطين:

عند الحديث عن اسباب سقوط دولة المرابطين هو الانغماس في الملذات والشهوات عند حكام دولة المرابطين وامرائهم في اواخر عصر علي بن يوسف ، وكذلك انحرف الحكم من نظام الشورى الى نظام الوراثي الذي سبب نزاعاً عنيفاً على منصب ولاية العهد بين اولاد علي بن يوسف (الصلاحي ع.، ١٤٢٣هـ / ٢٠٣٣م، الصفحات ٢٢٧-٢٢٨) كذلك يرى البعض الاخر ان من ضعف دولة المرابطين وهو ظهور السفور والاختلاط بين النساء والرجال وبدأت دولة المرابطين تفقد طهرها وصفاءها الذي تصف به جيلهم الاول مما جعل الرعية المسلمة تتدمر من هذا الانحراف والفساد ولذلك استجابت لدعوة بن تومرت (رجب، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، الصفحات ٣١٨-٣١٩) وهناك من يرى ان السبب المباشر السقوط دولة المرابطين وهو الصراع مع الموحدون قد اضطر المرابطين الى توجيه كل قواهم الى الصراع مع الموحدون (حسين مؤنس، ١٩٩٢م، صفحة ٢٠٠) الخاتمة:

في خاتمة البحث والمصادر التي طلعت عليها تبين ان الحضارة المرابطية لعبت دوراً بارزاً في بلاد المغرب حيث جمعت بين الحضارة الاندلسية والحضارة المشرقية خصوصاً بعد سيطرة المرابطين على بلاد الاندلس

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



، كان الحضارة المغربية حضارة قامت على تعاليم اسلامية مجتته واخذت تنشر تعاليم الدين الاسلامي على المذهب المالكي خصوصاً أن قيام دولة المرابطين كانت عن طريق الحركة الجهادية الرباط ، نستطيع القول ان الحضارة المغربية تطورت في زمن المرابطين أكثر من غيرهم حيث شجعوا الحركات التعليمية والجهادية وسارت الدولة في بداياتها على نهج اسلامي .

المصادر:

- ابن عذاري ابو عبدالله (ت ٦٩٥ هـ) المراكشي . (١٩٨٣) . البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب . بيروت - لبنان : دار الثقافة ، ط ٣ ، ج ٤ .
- ابو الحسن بن عبدالله ابن الحس الجذامي (ت ٧٩٢ هـ) المالقي . (١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م) . تاريخ قضاة الاندلس . بيروت : تح : اللجنة التراث العربي في دار الافاق ، دار الافاق ، ط ٥ .
- ابو الحسن علي ابي الكرم (ت : ٦٣٠ هـ) ابن الاثير . (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م) . الكامل في التاريخ . بيروت - لبنان ، ط ١ : تح : عمر عبدالسلام ، دار الكتاب العربي ، ج ٨ .
- ابو بكر بن علي الصنهاجي البيدق . (١٩٧١ م) . اخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين . الرباط : دار الصفوة .
- ابو بكر محمد بن محمد المالكي (ت ٥٢٠ هـ) الطرطوشي . (١٢٨٩ هـ / ١٨٧٠ م) . سراج الملوك . مصر : من أوائل المطبوعات العربية .
- ابو محمد عبدالله بن محمد بن احمد التجاني . (١٩٨١ م) . رحلة التجاني . تونس : تح : حسن حسني عبدالوهاب ، دار العربية للكتاب .
- العبادي احمد مختار . (بلا تاريخ) . دراسات في تاريخ المغرب والاندلس . الاسكندرية - مصر : مؤسسة شباب الجامعة .
- الفتح بن احمد ابو محمد (ت ٢٤٧ هـ) بن خاقان . (١٢٨٤ هـ / ١٨٦٦ م) . قلاند العقيان . مصر : القاهرة .
- المؤلف مجهول . (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م) . الحلل الموشية في ذكر الاخبار المراكشية . تح : سهيل زكار ، دار الرشاد الحديثة ، ط ١ .
- توفيق طي امين . (١٩٨٤) . دراسات وبحوث في تاريخ المغرب والاندلس . بيروت : دار العل ، ط ١ .
- حسن توشخيت . (بلا تاريخ) . التحصينات الدفاعية والربط في عهد المرابطين . الرباط - المغرب : المعهد الوطني لعلوم والآثار والتراث .
- حسين مؤنس . (١٩٩٢ م) . معالم تاريخ المغرب والاندلس . الرياض : مكتبة الاسرة الاعمال الفكرية ، ط ٢ .
- حميد مرعي . (١٩٨٦) . تاريخ المغرب والاندلس في عصر المرابطين = دولة علي بن يوسف المرابطي . الاسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
- عبدالحفي بن احمد ابو الفلاح (ت : ١٠٨٩ هـ) ابن العماد . (١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) . شذرات الذهب في أخبار من ذهب . بيروت - لبنان : تح : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير ، ط ١ .
- عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٦ م) ابن خلدون . (١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م) . ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر . بيروت - لبنان : تح : سهيل زكار ، دار الفكر الرعي .
- عبدالعزيز سالم . (١٩٥٨) . المساجد والقصور في الاندلس . القاهرة : مجلة سلسلة اقرأ ، العدد ١٩١ .
- عبد المنعم محمد حسين حمدي . (١٩٩٧) . التاريخ السياسي والحضاري للمغرب والاندلس في عصر المرابطين . الاسكندرية - مصر : دار المعرفة الجامعة .
- عبد المنعم محمد حسين حمدي . (١٩٩٧) . التاريخ السياسي والحضاري للمغرب والاندلس في عصر المرابطين . الاسكندرية - مصر : دار المعرفة الجامعة .
- عيس نصر الله سعدون . (١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) . دولة المرابطين في المغرب والاندلس عهد يوسف بن تاشفين . بيروت : مكتبة دار النهضة العربية .
- علي الجزنائي . (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م) . جنى زهرة الاس في بناء مدينة فاس . الرباط - المغرب : تح : عبدالوهاب بن منصور ، مطبعة الملكية ، ط ٢ .
- علي بن محمد الصلاحي . (١٤٢٣ هـ / ٢٠٣٣ م) . الجوهر الثمين بمعرفة دولة المرابطين . القاهرة : دار التوزيع النشر الاسلامي .
- علي محمد الصلاحي . (١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م) . فقه التمكين عند دولة المرابطين . القاهرة - مصر : مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة ، ط ١ ، ج ١ .
- لسان الدين محمد بن عبدالله (ت ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) ابن الخطيب . (بلا تاريخ) . الحلل الموشية . تح : السيد الحاج عبدالله بن الحسين ، مطبعة النقد الاسلامي ، ط ١ ، ج ١ .

فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



مجلة معهد الدراسات الإسلامية. (١٩٥٩-١٩٦٠). مدريد: مج ٧.

—محمد حسن زكي. (١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م). فنون الاسلام. جامعة فؤاد الاول — كلية الاداب.

—محمد عبدالله عنان. (١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م). دولة الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي. القاهرة: مكتبة الخانجي، ط ٤.

—محمد الطمار. (٢٠٠٧ م). تلمسان عبر العصور دورها في سياسة وحضارة الجزائر. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية .
—محمد بن ايوب بن غالب الاندلسي (ت ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م) الاندلسي. (١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م). فرحة الانفس في تاريخ
الاندلس. تح: مجلة معهد المخطوطات العربية .

—محمد بن محمد عبدالله بن ادريس (ت ٥٦٠ هـ / ١١٦٦ م) الادريسي. (١٨٦٣ م). المغرب وارض السودان والاندلس
مأخوذ من كتاب نزهة المشتاق. مطبعة ليدن.

—محمد سلطان عبلة. (٢٠٠٣ م). الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدن جنوب المغرب عصر المرابطين والموحدين
١٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م — ١٢٦٨ هـ / ١٢٦٩ م. القاهرة — مصر: الدر الافريقية دولية، ط ١.

—محمد صالح فياض. (١٩٩٨ م). الزراعة والتصنيع الزراعي في المغرب منذ القرن السادس الهجري. مجلة مؤتة، مجلد ٣،
العدد ٧.

—محمد عبدالله عنان. (١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م). دولة الاسلام في الاندلس عصر المرابطين والموحدين. القاهرة — مصر:
مكتبة الخانجي.

—محمود بختي رجب. (١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م). تاريخ الاندلس من الفتح حتى السقوط. المنصورة: مكتبة الايمان، ١.

—محمود حسن احمد. (١٩٥٧). قيام دولة المرابطين. القاهرة: ط ١.

—يوسف اشباخ. (بلا تاريخ). تاريخ الاندلس في عهد المرابطين والموحدين. القاهرة، ط ١، ج ١: دار المعرفة.



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



العدد (١٩) السنة الخامسة ذو الحجة ١٤٤٧ هـ حزيران ٢٠٢٦ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon